

## تأثير استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم واحتفاظ مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

خالد محمد شعبان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

*Dr.khalesshaaban@yahoo.com*

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٤/١٢/١٩) تاريخ قبول النشر (٢٠٢٥/١/٢٨) تاريخ النشر (٢٠٢٥/٤/١٥)

DOI: (10.33899/rjss.2025.187294)

### الملخص

هدف البحث الكشف عن :

١- الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

٢- الفروق في نتائج الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

٣- الكشف عن الفروق بين الاختبار البعدى واختبار الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك .

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته . تكون مجتمع البحث من لاعبات المركز التدريبي ( كريتيف كيدز ) للعام (٢٠٢٢) ، اما عينة البحث فقد تكونت من ( ١٢ ) لاعبة مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة ، تم اجراء عملية التكافؤ لمجموعتي البحث، اعتمد الباحث المقابلة الشخصية والاختبارات والمقاييس وسائل جمع البيانات ، استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية و(ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة . استنتج الباحثان المجموعة التجريبية قد حققت تعلماً افضل للمهارة من المجموعة الضابطة . واوصى الباحث ضرورة استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم بعض مهارات الجمناستك الاخرى لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز متوازي مختلف الارتفاعات .

الكلمات المفتاحية : التغذية الراجعة الفيديوية ، تعلم، احتفاظ ، الهبوط الخلفي ، الجمناستك



## The effect of using video feedback on learning and retaining the skill of tucked backward dismount on parallel bars of varying heights in gymnastics.

Khalid Mohammed Sha'aban

[drkhalesshaaban@yahoo.com](mailto:drkhalesshaaban@yahoo.com)

University of Duhok/ College of Physical Education and Sport Science

### Article information

#### Article history:

Received:19/12/2024

Accepted:28/01/2025

Published online:15/04/2025

Keywords:

Video feedback,  
learning, retention,  
backward dismount,  
gymnastics

### Correspondence:

Khalid Mohammed  
Sha'aban

[drkhalesshaaban@yahoo.com](mailto:drkhalesshaaban@yahoo.com)  
[m](http://m)

### Abstract

The study aims to explore:

1. Differences in the results of the pre-test and post-test between the experimental and control groups in learning the tucked backward dismount skill on parallel bars of varying heights in gymnastics.
2. Differences in the results of the two post-tests between the experimental and control groups in learning the tucked backward dismount skill on parallel bars of varying heights in gymnastics.
3. Differences between the post-test and the retention test for the experimental and control groups in the tucked backward dismount skill on parallel bars of varying heights in gymnastics.

**Methodology:** The researcher used the experimental method due to its suitability for the nature and problem of the study. The study population consisted of athletes from the "Creative Kids" training center in 2022. The study sample included 12 female athletes, divided into two groups: experimental and control. Equivalence between the groups was established. The researchers relied on personal interviews, tests, and scales as tools for data collection, using mean, standard deviation, percentage, and t-tests for related and unrelated samples.

**Findings:** The experimental group demonstrated better learning outcomes for the skill compared to the control group.

**Recommendations:** The researcher emphasized the importance of using video feedback in learning other gymnastics skills due to its positive impact on acquiring motor skills on parallel bars of varying heights.

## ١- المقدمة و اهمية البحث

لقد أصبح التقدم العلمي في ثورة تكنولوجيا المعلومات من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه والذي امتد إلى جميع فروع و مجالات العلوم المختلفة ، مما يجعلنا نواكب هذا التطور و نسايره و نتعايش معه و نحاكه حتى نصبح جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية والعملية التعليمية في ظل العصر التقني الحديث أصبحت تعتمد و بشكل قوي على التقنيات التعليمية الحديثة و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة لتلك المؤسسات ، ويشير مصطفى عبد السميع إلى أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس يؤدي إلى تحسين التدريس وفاعليته باستخدام التقنيات التعليمية ، و تشكيل اتجاهات إيجابية نحو استخدامها في عملية التعلم ، كذلك يجب تطوير معلوماته و مهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة كي يظل دائما على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوي البحثي أو التدريسي أو التكنولوجي المعاصر . ( مصطفى، ١٩٩٩، ٦٢ )

وتعد التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقييم، حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه ، أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة. فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت ادائه الصحيح هو التغذية الراجعة ، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، وعلى هذا الأساس فإن التغذية الراجعة الفيديوية تشكل دورا مهما وفعالا في تعلم هذه المهارات إذ أنها من أهم المصادر التي تزود الفرد المتعلم بالمعلومات التي تعمل على تصحيح الأخطاء (عبدالوهاب، ٢٠٠٩، ٥٦٩) ، كما انها احدى الوسائل المهمة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم لانها تزود المتعلم بمعلومات عن طبيعة ادائه خلال محاولاته المتكررة التي يقوم بها.(محمود، وسلمان، ٢٠١٨، ٧٨ )

والتغذية الراجعة هي مجموعة من المعلومات التي يتلقاها الفرد عن ادائه ونتائجه بحيث توضح له الاخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ( رشيد، و اخران ، ٢٠١٢ ، ٢٣٤ )

ويعد جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات من الاجهزة الاساسية والمهمة في رياضة الجمناستك النسوية ، حيث يتطلب جهدا كبيرا وتكرارا لاداء المهارات الحركية له والتي تعتمد على العديد من الصفات البدنية والحركية كالدقة والرشاقة والقوة وغيرها ، حيث يعد الهبوط من المتطلبات الخاصة

والضرورية في جهاز الكتوازي مختلف الارتفاعات بغض النظر نوع الهبوط ، ومن ضمن هذه الانواع هو الهبوط الخلفي المتكور .

وتتجلى اهمية الدراسة الى الاستفادة من التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم واحتفاظ الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

## ٢-مشكلة البحث

لقد تعددت أساليب التعليم والتعلم الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد ، وهذا التنوع في الأساليب جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التعليم في الجانب الرياضي والتربوي ، ومما لاشك فيه أن للوسائل التعليمية الدور الأكبر في اختصار الوقت و الجهد في عملية التعليم وبما أن التصوير الفيديوي احدى هذه الوسائل فلا بد من أن يكون له نفس نتائج تحسين و تسريع عملية التعليم .

ومن خلال خبرة الباحث في رياضة الجمناستك كونه لاعبا ومدربا لرياضة الجمناستك النسوية على مستوى الاندية والمنتخب الوطني للناشئات ومن خلال ملاحظة تعثر او تاخر العديد من اللاعبات للوصول الى الاداء المهاري المثالي والجيد لهذه المهارة ولهذه العينة لذلك ارتأى الباحث من الخوض بهذه التجربة وللاستفادة من هذه التقنية والتي من خلالها يندرج التساؤل الاتي ( هل للتغذية الراجعة الفيديوية تأثير في تعلم واحتفاظ مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك.

## ٣-اهداف البحث : يهدف البحث الكشف عن:

١-الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

٢-الفروق في نتائج الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

٣- الفروق بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك.

## ٤-فرضا البحث : افترض الباحث ما يلي

١-هنالك فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك.

٢-هنالك فروق ذات دلالة معنوية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

تأثير استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم واحتفاظ مهارة الهبوط الخلفي المتكور على ...

٣- هنالك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات الاحتفاظ للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك

#### ٥-مجالات البحث

١. المجال البشري : اللابعات الناشئات لمركز كريتيف كيدز للجمناستك

٢. المجال الزمني : للفترة من ٢٠٢٢ / ١ / ٨ الى ٢٠٢٢ / ٢ / ١٢

٣. المجال المكاني : القاعة التدريبية الخاصة لمركز كريتيف كيدز للجمناستك .

#### ٢- إجراءات البحث

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته .

#### ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من لاعبات مركز كريتيف كيدز للجمناستك.(٢٠٢٢) والبالغ عددهن (٤٣) لاعبة يمثلون مختلف الاعمار والمستويات ، اما عينة البحث فقد تكونت من ( ١٢ ) لاعبة حيث تم اختيارهن عمديا واللاتي يمثلن مستوى فني واحد من المهارة والعمر البيولوجي والتدريبي ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة عن طريق القرعة بواقع (٦) لاعبات لكل مجموعة.

#### ٢-٣ التصميم التجريبي:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم ( تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكم الضبط) .

( الزوبعي ،والغنام، ١٩٨١، ١١٢ )

والشكل ( ١ ) يوضح ذلك

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ
التجريبية	مهارة الهبوط الخلفي المتكور	برنامج تغذية راجعة فيديوية	مهارة الهبوط الخلفي المتكور	مهارة الهبوط الخلفي المتكور
الضابطة		البرنامج المتبع		

٢-٤ تجانس العينة لكي يستطيع الباحثان يرجح الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة بالعمر و الطول و الكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم ( ١ )

الجدول (١)

يبين المعالم الإحصائية لتجانس عينة البحث

نسبة الخطا	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
١.٠٢	١.٨١	١.٩١	٩10.	١.٠٧	١١.٣	سنة	العمر
٠.٢٨	٢.٠١	٢.٢٤	١٣٣.٥٠	١.٣٩	١٣٥.١٢	سم	الطول
٠.٦٤	٢.٠٣	١.٨٩	34.09	٢.١٥	35.01	كغم	الكتلة

٥-٢ تكافؤ مجموعتي البحث

١-٥-٢ تكافؤ عناصر اللياقة البدنية والحركية والمهارة الحركية

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضها على عدد من السادة المختصين في مجال ( طرائق التدريس ، و التعلم الحركي، و القياس والتقويم والجمناستك ) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة واختباراتها. وقد استخلص الباحث أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها من وجهة نظر المختصين حيث اقتصر على العناصر الأكثر تكرارا والتي حصلت على نسبة (٧٥%) فأكثر، ، اذ يشير بلوم إلى أن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة ٧٥% فأكثر من أراء المحكمين(بلوم ، وأخران ، ١٩٨٣ ، ١٢٦)، والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة

ومهارة الهبوط الخلفي المتكور

نسبة الخطأ	ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجاميع المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
٠.٢٢	١.٧٨	٢.٠١	٣١.٠٤	٢.٠٣	٢٩.١١	سم	القوة الانفجارية للرجلين
٠.٣٨	٠.٨٣	٣.١٨	٦.٠١	٣.٦٣	٥.٨٦	عدد	القوة المميزة بالسرعة البطن
٠.٥٧	١.٤٢	٢.٢٤	٥٢.١٤	٢.٥٦	٥١.٠٧	ثا	الرشاقة
٠.٤٣	١.٧٢	٢.٧٨	٨.٠١	٣.٤١	٧.٢٣	عدد	التوازن المتحرك
٠.٠٧	٠.٨٢	١.٩٧	١.١٤	٢.٠١	١.٨١	درجة	الهبوط الخلفي المتكور

٦-٢ المنهاج التعليمي

تم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة ( ٦ ) اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية لكل اسبوع وتضمن البرنامج على المهارة قيد الدراسة على جهاز المنوازي مختلف الارتفاعات ، وقد تضمنت الوحدة التعليمية الواحدة شرح للمهارة المعنية من قبل السيد المدرب ، هذا فيما يخص القسم التعليمي ، اما ما يخص القسم التطبيقي فتضمن عملية الاداء والتكرار من قبل اللاعبين للمهارة الحركية قيد البحث، ويتخلل الجزء التطبيقي تصوير فيديوي للمهارة ومن ثم تقوم اللاعبين بمشاهدة ادائها للمهارة الحركية للتعرف والوقوف على مكان الخطأ والصواب لادائها ولكافة اللاعبين للمجموعة التجريبية .ومن ثم يصحح الخطأ من خلال توجيهات السيد المدرب وحسب نوع الخطأ.

٧-٢ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج المعد على عينة من ( ٣ ) لاعبات من خارج مجتمع البحث .

٨-٢ الاختبار القبلي

يعطى لكل لاعبة فترة اداء المهارة الحركية كاحماء ، وبعد ذلك تبدأ كل لاعبة بأداء ثلاث محاولات ، ويرافق هذا الاداء تصوير فيديوي لمرحل اداء المهارة للمجموعتين التجريبية والضابطة .وبعد ذلك يتم تقييم الاداء المهاري وفق الشكل الظاهري للمهارة الحركية من قبل المختصين .

## ٩-٢ التجربة الرئيسية:

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث و تحقيق التجانس والتكافؤ بينهما و تحديد المادة التعليمية نفذ المنهاج التعليمي بتاريخ ٢٠٢٢ / ١ / ٨ الى ٢٠٢٢ / ٢ / ١٢ وقد قام السيد المدرب بتنفيذ البرنامج التعليمي المخصص لمجموعتي البحث ، واستغرق زمن الوحدة التعليمية الواحدة ( ٩٠ ) دقيقة بواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً و لمدة ثمانية اسابيع ، وكان مكان إجراء التجربة موحداً للمجموعتين وفي القاعة التخصصية للجمناستك .

## ١٠-٢ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية قام الباحث بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٤ بإجراء الاختبار البعدي حيث تم اعطاء لكل لاعبة فترة اداء المهارة الحركية كاحماء ، وبعد ذلك تبدأ كل لاعبة بأداء ثلاث محاولات ، ويرافق هذا الاداء تصوير فيديوي لمراحل اداء المهارات للمجموعتين التجريبية والضابطة .وبعد ذلك يتم تقييم الاداء المهاري وفق الشكل الظاهري للمهارة الحركية من قبل المختصين وكما تم تنفيذه في الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف .

## ١١-٢ اختبار الاحتفاظ

بعد فترة ١٠ ايام من يوم الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤ قام الباحث بإجراء اختبارات الاحتفاظ للمهارة وتحت نفس شروط الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

## ٢ - ١١ الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة
- اختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة
- ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم المهارة الحركية

## الجدول ( ٣ )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) المحتسبة بين الاختبارين(القبلي والبعدي)

للمجموعة الضابطة و التجريبية

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
الهبوط الخلفي	ضابطة	١.٨١	٢.٠١	٥.٣١	١.٠٧	٣.٦٤	٠.٠٣

٠.٠١	٤.٤١	٢.٤٦	٤.٤٨	١.٩٧	١.١٤	تجريبية	المتكور
------	------	------	------	------	------	---------	---------

يتضح من الجدول ( ٣ ) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجة الاختبارين القبلي والبعدي بين مجموعتي البحث . إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الأساسية على التوالي ( ٤.٤١ ، ٣.٦٤ ) وبنسبة خطأ ( ٠.٠١ ، ٠.٠٣ ) .

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارة

الجدول ( ٤ )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، (ت) في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الهبوط الخلفي المتكور

المهارة	وحدة القياس	المجموعة	س	ع±	ت المحتسبة	نسبة الخطأ
الهبوط الخلفي المتكور	درجة	التجريبية	٥.٣١	١.٠٧	٢.٧٨	٠.٠٠
		الضابطة	٤.٤٨	٢.٤٦		

يتبين من الجدول ( ٤ ) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة . إذ بلغت قيمة (ت) ( ٢.٧٨ ) وبوسط حسابي للمجموعتين وعلى التوالي ( ٤.٤٨ ، ٥.٣١ ) .

٣-١-٣ عرض نتائج الاحتفاظ

يبين نتائج الفروق بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ في تعلم مهارة الهبوط الخلفي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (٥)

المجموعة	الاختبار البعدي		الفرق	نسبة الاحتفاظ
	الاحتفاظ المطلق	الوسط حسابي		
التجريبية	٥.٣١	٥.٢١	٠,١٠	%٩٨,١١
الضابطة	٤.٤٨	٤.٢٠	٠,٢٨	%٩٣,٧٥

يتبين من الجدول (٥) الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ( ٤.٤٨ ، ٥.٣١ ) على التوالي ، والوسط الحسابي للاختبار الاحتفاظ المطلق للمجموعة التجريبية والضابطة والتي بلغت ( ٥,٢١ ، ٤.٢٠ ) على التوالي ، أما الفروق بين الوسط الحسابي للاختبار البعدي و الاحتفاظ للمهارة فبلغت على التوالي ( ٠.١٠ ، ٠.٢٨ ) ، أما نسبة الاحتفاظ فقد بلغت على التوالي ( ٩٨.١١ % ، ٩٣.٧٥ % ) مما يدل على وجود فروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين ووجود نسبة من الاحتفاظ لدى المجموعة التجريبية اعلى من المجموعة الضابطة .

### ٢-٣ مناقشة نتائج الاختبار المهاري:

أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باختبار (ت) للعينات المترابطة في الجدول (٤) ، وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارة الحركية قيد الدراسة على جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحث الفرق الى فاعلية البرنامج المعتمد من قبل مدرسة المادة بالنسبة للمجموعة الضابطة ، اما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد يعزو الباحث الى فاعلية التغذية الراجعة الفيديوية في نهاية الوحدة التعليمية لما لها في تعلم المهارات الحركية ، وهذا يتفق مع ما ذكره (علي، ٢٠٠٢) " اذ ان صعوبة بعض المهارات المطلوب تعلمها واتقانها يستوجب من التدريسي في العملية التعليمية استعمال وادخال وسيلة مساعدة (الفيديو) في عمله على نحو الذي يوفر الوقت والجهد الذي يبذل له المتعلم ، حيث تقوم على اشراك بعض الحواس في عملية التعلم مما يؤدي الى ترسيخها وتعميقها وهي بذلك تساعد على ايجاد علاقات وجيدة وراسخة بين ما تعلمه وما يترتب عليه من بقاء أثر تعلمه". ( علي، ٢٠٠٢، ٩٥) وفيما يخص الجدول رقم (٥) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث هذا التطور الى فاعلية المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث والذي اعتمد على التغذية الراجعة الفيديوية في نهاية الوحدة التعليمية والذي اعتمد على مشاهدة عينة البحث لعدد من تكرارات لخط سير الاداء مما يعزز المدركات الحس حركية لدى عينة البحث ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه عبد السميع (٢٠٠١): الى ان " المشاهدة المتكررة تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتقل الطالب من جو التعلم التقليدي الى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم". ( عبدالسميع وأخرون، ٢٠٠١، ١٣١).

ويرى الباحث ايضا ان التغذية الراجعة الفيديوية تعمل على توسيع مدركات المتعلمين من خلال امكانية استغلال اكثر من حاسة للتعلم لما لها من تأثير على خلق اجواء تعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم وابعاد الشعور بالملل وترسيخ المادة التعليمية وتوسيع مدركاته الحسية . اذ يذكر (حميد ٢٠١٤) أن استخدام الفيديو يعمل على استثارة تفكير المتعلمين و العمل على خلق أكثر من فرصة للتفكير و تحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل مما يؤثر إيجاباً على تعلمه .

(حميد، ٢٠١٤، ٦٢)

ويتفق هذا مع دراسة (يونس، ٢٠١٢) "ان سبب تفوق المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الفيديوية من خلال تصوير الطالبات وحدة تعليمية واعادة عرضه امامهن لتقويم الاداء وتشخيص الازخاء التي تظهر " (يونس، ٢٠١٢، ٢٦١)

حيث يشير ايضا ( سليمان) الى ان خصائص الفلم الفيديوي انه نظام متكامل يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات والملاحظات لفترة طويلة . (سليمان، ٢٠١١، ١١٢)

ويرى الباحث كما انه كلما كان اسلوب التعلم المتبع فعالا في العملية التعليمية كلما زاد الاحتفاظ بالمادة المتعلمة حيث يتفق هذا مع ما ذكره (السيد) " ان المتعلمين الذين يستخدمون التغذية الفيديوية لا يتعلمون اكثر فقط، ولكنهم يتعلمون اسرع ويحتفظون بالمعلومات لمدة اطول"

( السيد، ٢٠٠٠، ٥٤ )

### ٣-٣ : مناقشة نتائج اختبار الاحتفاظ المطلق

من خلال عرض نتائج الاحتفاظ لمهارة الهبوط الخلفي المتكور من على جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات من خلال الجدول (٦) فقد أظهرت المجموعتين احتفاظاً في اختبار الاحتفاظ المطلق ، حيث كانت نتائج الاحتفاظ لمجموعتي البحث قريبة من نتائج الاختبارات البعدية و محافظة على المستوى نفسه تقريباً ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى استخدام الأساليب والأسس العلمية في إعداد البرنامجين الخاصين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع مراعاة قدرات اللاعبين وذلك من خلال التنوع والتدرج لتمرين الوحدات التعليمية في عملية التعلم، وفي الأساليب المستخدمة لتنفيذها من خلال عدد التكرارات المنظمة ، ونسب الراحة ، إضافة إلى نوع المهارات المعطاة ومدى سهولتها وصعوبتها والتي كانت ذات معنى ودافعية لدى عينة البحث ، فضلاً عن ذلك فقد كانت فترة اختبار الاحتفاظ قريبة من الاختبار البعدي مما أدى إلى احتفاظ أكبر لدى عينة البحث المتمثلة بالمجموعتين التجريبية والضابطة إذ يشير (فوزي، ٢٠٠٣) الى "أنه كلما كانت المهارة التي يتعلمها الفرد ذات معنى معين لديه كلما زاد الاحتفاظ بها وكلما زادت قوة الدافع نحو التعلم كلما كان الاحتفاظ بالخبرة أقوى ، وكلما كان الموضوع الذي يتعلمه الفرد مرتبط بموقف انفعالي سار كان الاحتفاظ به أقوى لأنه يكون على المستوى الشعوري للفرد". (فوزي، ٢٠٠٣، ٨٠)

حيث يرى الباحث ان كلا البرنامجين الفيديوي والبرنامج المتبع قد اثرا بشكل كبير على اختبار الاحتفاظ مما يدل على فاعلية كلا البرنامجين في الاحتفاظ. وهذا ما اشار اليه كل من (رشيد، وعبد القادر، ٢٠١٤، ٢٩٩) ان ما يكتسبه المتعلم من المرحلة الالى للتعلم ينعكس ايجابيا على الاحتفاظ ، وقد تم هذا بعد تأثير التغذية الراجعة واثرا بتثبيت التعلم الاولي.

فضلاً عن أن مدة الاحتفاظ (فترة الاحتفاظ) لها تأثير في مقدار فقدان ذاكرة الأداء المهارى (النسيان) فكلما كانت نتائج الاحتفاظ قريبة من الاختبار البعدي كانت نتائج الاحتفاظ عالية ، وكلما ابتعدت أكثر ازداد مقدار فقدان الأداء (النسيان) ، ويؤكد ذلك ( يعرب خيون) حيث ذكر أنه " كلما كان القياس للأداء بعد فترة الاحتفاظ قريبة من القياس لأخر أداء بعد فترة التدريب كان الاحتفاظ كبيراً و كان التعلم فعالاً". (خيون، ٢٠٠٢، ٤٣)

وهذه ظاهرة طبيعية في مقادير الاحتفاظ ، إذ أن الوحدات التعليمية الـ(١٢) لكل مجموعة هي كافية نسبياً لتعليم المهارات الأساسية بالجمناستك ، وقد أثرت في ذاكرة أداء المتعلم ولم تظهر فروقاً كبيرة بين الاختبارات البعدية واختبارات الاحتفاظ المطلق ، فضلاً عن أن فترة الاحتفاظ (١٠) أيام هي

ليست كثيرة بحيث يصيبها النسيان ولهذا بقيت النتائج محافظة على مستواها من الاحتفاظ تقريبا فضلا عن خصوصية لاعبة الجمناستك تمتاز بهذه الخصوصية .

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

٤-١ الاستنتاجات من خلال النتائج السابقة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية:

- حققت المجموعتين التجريبية والضابطة مستوى افضل بالنسبة للاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك
- حققت المجموعة التجريبية مستوى أفضل من المجموعة الضابطة للاختبار البعدي في تعلم تعلم الهبوط الخلفي المتكور على المتوازي مختلف الارتفاعات في الجمناستك.
- حققت كلا المجموعتين احتفاظا جيدا في تعلم مهارة الهبوط الخلفي المتكور من على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع .

#### ٤-٢ التوصيات

- ١- استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في مهارات اخري واجهزة اخرى لما لها من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الحركية.
- ٢- يمكن استخدام التغذية الراجعة الفيديوية على فعاليات ومهارات اخرى.

#### المصادر

- ١- حميد ، جروان جميل (٢٠١٤): "تأثير استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات التربية الكشفية لطلاب معهد التربية الرياضية بالعراق" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
- ٢- بلوم ، بنيامين ، واخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة ، محمد امين المفتي واخرون ، القاهرة.
- ٣- خيون ، يعرب (٢٠٠٢) . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مطبعة الصخرة ، بغداد.
- ٤- رشيد، نوفل فاضل، وعبد القادر ،السيد عمر ناطق(٢٠١٤): اثر اسلوبي جدولة التمرين الثابت الموزع والمتغير الموزع في التعلم والاحتفاظ بعدد من المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة المصغرة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ٢٠ العدد ٦٦ .
- ٥- رشيد، نوفل فاضل، واخران(٢٠١٢): اثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمتاخرة في تعلم بعض المهارات الاساسية للعبة الريشة الطائرة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ١٨ العدد ٥٩ .

٦- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم ، والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) : مناهج البحث العلمي في التربية ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد

٧- السيد، عاطف(٢٠٠٠): تكنولوجيا التعلم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم ، مطبعة رمضان واولاده،الاسكندرية ، مصر .

٨-(محمود ، سلوان خالد ، وسلمان، ربيع حازم(٢٠١٨) : فاعلية استخدام الاسلوب المتدرج المطور المصاحب بالتغذية الراجعة الفورية الصورية على الاداء الفني لبعض مسكات المصارعة ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ٢١ العدد ٦٧ .

٩- عبد السميع، محمد مصطفى وآخرون(٢٠٠١):الاتصال والوسائل التعليمية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٠-عبدالوهاب، هدى عبدالسميع (٢٠٠٩): تأثير التغذية الراجعة الفورية (السمعية والبصرية) في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل للكرة الطائرة، مجلة الفتح، العدد الثاني والأربعون .

١١-علي، نعمان هادي عبد (٢٠٠٢) : أثر تقنيات الحاسوب في تعلم أداء رفعة الخطف برفع الأثقال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل

١٢- فوزي، أحمد أمين (٢٠٠٣): سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الحركي في المجال الرياضي ، مصر، منشأة المعارف بالإسكندرية.

١٣-مصطفى، عبد السميع محمد(١٩٩٩):" تكنولوجيا التعليم (دراسة عربية)" ط١،مركز الكتاب للنشر .

١٤-يونس، افراح دنون (٢٠١٢) "التغذية الراجعة بأسلوب التصوير الفيديوي واثرها في الاكتساب والاحتفاظ ببعض الحركات الايقاعية مع الكرة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد ١٩ العدد ٦٣

#### . References:

1. Hamid, Jruwan Jamil (2014): The Effect of Using Multimedia on Cognitive and Skill Acquisition of Certain Scouting Education Topics for Students of the Institute of Physical Education in Iraq. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Physical Education for Boys, Alexandria University.
2. Bloom, Benjamin, et al. (1983): Evaluating Student Learning: Summative and Formative Assessment. Translated by Mohamed Amin Al-Mufti and others, Cairo.
3. Khiyon, Yaarub (2002): Motor Learning: Between Principle and Application. Al-Sakhras Press, Baghdad.
4. Rashid, Nofal Fadel, and Abdul Qader, Al-Sayyed Omar Natiq (2014): The Effect of Fixed and Variable Distributed Practice Scheduling Methods on Learning and Retention of Certain Basic Offensive Skills in Mini-Basketball. Journal of Rafidain Sports Science, Vol. 20, No. 66.
5. Rashid, Nofal Fadel, et al. (2012): The Effect of Immediate and Delayed Feedback on Learning Certain Basic Skills in Badminton. Journal of Rafidain Sports Science, Vol. 18, No. 59.
6. Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim, and Al-Ghanam, Mohammed Ahmed (1981): Scientific Research Methods in Education. 1st Edition, University of Baghdad Press.
7. Al-Sayed, Atef (2000): Learning and Information Technology and the Use of Computers and Videos in Teaching and Learning. Ramadan and Sons Press, Alexandria, Egypt.

8. Mahmoud, Silwan Khaled, and Salman, Rabee Hazem (2018): The Effectiveness of Using the Developed Gradual Approach Accompanied by Visual Immediate Feedback on the Technical Performance of Certain Wrestling Moves, Journal of Rafidain Sports Science, Vol. 21, No. 67.
9. Abdul Samee', Mohamed Mostafa, et al. (2001): Communication and Educational Tools, Book Publishing Center, Cairo.
10. Abdel Wahab, Huda Abdul Samee' (2009): The Effect of Immediate Feedback (Auditory and Visual) on Learning the Underhand Serve Skill in Volleyball, Al-Fath Journal, Issue No. 42.
11. Ali, Noaman Hadi Abdul (2002): The Impact of Computer Techniques on Learning the Performance of the Snatch Lift in Weightlifting, Unpublished M.A Thesis, Faculty of Physical Education, University of Babylon.
12. Fawzi, Ahmed Amin (2003): The Psychology of Motor Learning in the Sports Field, Al-Maaref Establishment, Alexandria, Egypt.
13. Mustafa, Abdul Samee' Mohamed (1999): Educational Technology (An Arabic Study), 1st Edition, Book Publishing Center.
14. Younis, Afrah Thanon (2012): The Feedback Using Video Recording Method and Its Effect on Acquisition and Retention of Certain Rhythmic Ball Movements, Journal of Rafidain Sports Science, Vol. 19, No. 63.